

كانت الانوار لا تحصى عدداً وكان السماء استقلت نجومها بجفائها تلك
الحرائق مدداً وكان دولته يقابل وفود المدعوين بالركة والانس وهم يقابلونه
بالدعاء لجلالة مولاهم ومولاه الخليفة الاعظم الذي دلت زينة القطر كلها على
ما له من المحبة والاخلاص في القلوب فابدي اربابها باظهارها ما تخفيه
صدورهم من الولاء والدعاء لشخصه المحبوب. ولو تعمدا ان تأتي على وصف
كل زينة على حدتها لضاق دون الوصف المجال ولكننا نذكرها من جانب
الاشارة والاماع على وجه الاجمال

وقد وردتنا في هذا المعنى عدة قصائد غراء من نظم الوطنيين المخلصين
جلالة متبوعهم الهمام فاكتفينا بالاشارة اليها لانها مما يضيق دونه هذا المقام
وكلها تشهد بوطنية ناظميها الادباء وتدل على ما لجلالته في القلوب من
الاخلاص والولاء ايده الله تعالى زينة لملكه السعيد وادام ايامه الزاهرة غرة
في جبين العصر وبهجة لكل عيد



النساء والطب

علمنا بملء المسرة ان دولتنا العلية قد سمحت بعد البحث بان يشغل
النساء في ممالكها المحروسة بصناعة الطب اقتداء بنساء الافرنج ولا سيما
الاميركيات وقد تقرر ان يعقد لذلك مجلس وتمنح فيه النساء شهادات الطب
بعد الامتحان. وقد حاز هذه الشهادات كثيرات من النساء بينهن عدة من
نسائنا الوطنيات اللواتي درسن فن الطب والقبالة في اشهر مدارس اوربا

فنحن نهشهن بما نلن و نرجو نساءنا الوطنيات هنا ان يقتدين بهن
وبودنا لو تجتهد الحكومة في هذا الشأن الخطير اقتداء بدولتنا العلية وجلالة
مولانا السلطان الاعظم الذي يرجع اليه كل الفضل في انهاض المرأة الشرقية
من حضيض الجهل الى شرف المعرفة والعلم

❖ شذرات ❖

يقال ان حكومة اميركا اصدرت ايام حربها الاهلية نقوداً من الاوراق
بقيمة ٧٣ مليون جنيه ثم لما ردت اليها واستبدلت بنقود من الذهب والفضة
وجدت ناقصة ٣ ملايين جنيه وهي قيمة اوزاق فقدت بعد اصدارها بين
ضياح في البر والبحر وتخبئة في المنازل والتهام الجرذان لها وغير ذلك من
الآفات الدنيئة التي يفقد بها هذا الورق فتفقد على اثره ثروة طائلة قد لا
يشعر بها الافراد ولكن يكون منها للحكومة عون كبير

وقد قدر بعضهم انه يوجد في الدنيا نحو ٨٨٠ مليون جنيه نقوداً من
الاوراق وانه يفقد منها في العام نحو ٩٠ مليوناً تتوزع على الممالك كل
بحسب مقدار ما اصدرت او بحسب ما يكون قد آتاها الخير من كثرة
الجرذان في بلادها او كثرة الغريق والجريق وعلى هذا فالر لم يكن للحكومات
الا هذا الربح من الورق لكفى

الا ان الربح للحكومة غير قاصر على ما تتلفه الاقدار فقط فان كثيرين
من الاغنياء يتبرعون على حكوماتهم فيحرقون بعض نقودهم الورقية نفعا